حذرت صحيفة الإندبندنت , من تغيرات مناخية قادمة في تقرير عن المناخ في صدر صفحتها الأولى يحمل عنوان "الحقيقة المرعبة عن تغير المناخ"، وفقا لبي بي سي,ويتطرق الموضوع إلى خطأ فكرة توقف ظاهرة الاحترار العالمي حيث يتوقع علماء المناخ أن العام الجاري سيسصبح أكثر الأعوام حرارة في التاريخ المسجل لدرجات الحرارة العالمية وبفارق كبير.

وتقول الجريدة إن هذا يؤكد أن فكرة توقف ظاهرة الاحترار لم تكن واقعية، حيث أنه ورغم بقاء عدة أشهر على نهاية العام إلا أن المعدل الحالي لدرجات الحرارة يشير إلى إننا نتوجه لتسجيل فارق كبير في درجة الحرارة الإجمالية في مختلف أنحاء العالم عن أكثر السنوات ارتفاعا في درجات الحرارة.

وتضيف الجريدة إن الرقم القياسي في ارتفاع درجات الحرارة العالمية قد تم تحطيمه 3 مرات خلال الأعوام الخمسة الماضية فقط مايشير لخطورة الظاهرة حيث يجمع العلماء درجات الحرارة المسجلة في عدة دول في مختلف أنحاء العالم وفي أوقات مختلفة من العام.

وتشير الجريدة إلى انه يوجد احتمال واحد قد يؤدي لعدم تسجيل درجة حرارة قياسية للعام الجاري بشكل عام وهو حدوث انبعاثات بركانية ضخمة تمنع أشعة الشمس عن الوصول لأجزاء من الأرض خلال الأشهر المتبقية من العام الجاري.

وتؤكد الجريدة إلى انه ليس من المعتاد أن يقوم علماء المناخ بإصدار توقعاتهم لدرجة الحرارة الإجمالية للعام في هذا التوقيت المبكر لكن ظاهرة ارتفاع درجات الحرارة خاصة في المحيطات جعلت من غير الممكن ألا يشهد العام الجاري اعلي درجات حرارة مسجلة حسب النظام العالمي الحالي والذي بدأ استخدامه قبل 130 عاما.

وتقول الجريدة إنه بالمعدل الحالي سيكون أكثر الأعوام تسجيلا لدرجات حرارة مرتفعة منذ بدأ نظام التسجيل الحالي عام 1880 هي أعوام 2015 يليه عام 2014 في المركز الثاني ثم عام 2010 في المركز الثالث وهو ما يعني أن أكثر الأعوام حرارة 3 منها في الأعوام الخمسة الماضية وتسعة منها في القرن الحادي والعشرين وهو ما يوضح حجم التغير المناخي الواقع والمنتظر خلال الأعوام المقبلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/08/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com